

71 - فصل في إلزامهم القول بنفي الرسالة إذا انتفت صفة الكلام من التعليقات السعدية على نونية ابن القيم

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قال الامام ابن القيم رحمه الله فصل في الزامهم القول بنفي الرسالة اذا انتفت صفة الكلام والله عز وجل موسى امر - [00:00:02](#)

ناه منب مرسل لبيان ومخاطب ومحاسب ومنبأ ومحدث ومخير بالشأن قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته كرر الناظم ومنبأ مرتين فيحتمل ان احدهما الانبياء والمرسلون والاخرى للاخبار مطلقا قال الامام ابن القيم رحمه الله - [00:00:35](#)

ومكلم متكلم بل قائل ومحذر ومبشر بامان هاد يقول الحق مرشد خلقه بكلامه للحق والايمان فاذا انتفت صفة الكلام فكلها ذا منتف متحقق البطلان واذا انتفت صفة الكلام كذلك ارسال من في بلا فرقان - [00:01:22](#)

برسالة المبعوث تبليغ كلا ما المرسل الداعي بلا نقصان وحقيقة الارسال خطابه للمرسلين وانه نوعان نوع بغير وساطة ككلامه موسى وجبريل القريب الداني منه اليه من وراء حجاب اذ لا تراه ها هنا العينان - [00:02:12](#)

والاخر التكليم منه بالوساء وهو ايضا عنده ضربان وحي وارسال اليه وذاك فل شوري اتى في احسن التبيين قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وذاك في شوري الى اخره - [00:03:01](#)

قال تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او منور حجاب او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم فالاول الالهام الذي يقذفه الله في قلب من يشاء من عباده - [00:03:37](#)

وهو اخص من الهام الرسل كما في الحديث ان روح القدس نفث في روعي الى اخره فهو اخص من الهام سائر الناس غير الانبياء وقوله او من حجاب كموسى وجبريل ومحمد ليلة الاسراء - [00:04:24](#)

وقوله او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء كارساله جبريل الى الرسل - [00:04:58](#)